

الخدمات المجتمعية وتنميتها في ناحية الحيدرية

الأستاذ الدكتور

محمد جواد عباس شبع

جامعة الكوفة - كلية الآداب

الباحثة

ورود محسن عبد الكاتب

جامعة الكوفة - كلية الآداب

الخلاصة: -

تعد الخدمات المجتمعية من الخدمات المهمة في الناحية وذلك لأنها تقدم الخدمات المتنوعة التي يحتاجها سكان ناحية الحيدرية وتعتبر الخدمات التعليمية والصحية من أهم هذه الخدمات وذلك لأنها تقوم بخلق جيل واع مثقف من أبناء الناحية من جهة، وتقوم بتأمين صحة الإنسان والحفاظ على سلامته من الأمراض من جهة أخرى. وسوف يقوم الباحثان بإلقاء الضوء على هاتين الخدمتين المهمتين في هذه الناحية من خلال دراسة واقع حال هاتان الخدمتان، إضافة الى التوزيع الجغرافي لهذه المؤسسات وهل أن التوزيع يساهم في وصول خدمات هذه المؤسسات الى سكان الناحية بشكل جيد وسلس، وكذلك تقييم كفاءة هاتان الخدمتان المهمتين بالاعتماد على المعايير المحلية الموضوعة من قبل وزارة التخطيط العراقية والتي تربط بهذه الخدمات، وفي نهاية البحث توصل الباحثان الى جملة من الاستنتاجات والتوصيات التي يأمل الباحثان أن يحقق فيه شيء من الفائدة في تحقيق تنمية مكانية في الناحية.

Abstract

Community services are one of the important services in the sub-district because they provide the various services needed by the residents of Al-Haidariya sub-district, and educational and health services are considered among the most important of these services because they create a conscious, educated generation of the people of the district on the one hand, and it ensures the health of the human being and preserves his safety from diseases

on the one hand. Other. The researchers will shed light on these two important services in this aspect by studying the reality of the status of these two services, in addition to the geographical distribution of these institutions and whether the distribution contributes to the smooth and good delivery of the services of these institutions to the population of the sub-district, as well as assessing the efficiency of these two important services depending on The local standards set by the Iraqi Ministry of Planning that are linked to these services, and at the end of the research the two researchers reached a set of conclusions and recommendations that the researchers hope to achieve some benefit in achieving spatial development in the area.

المقدمة: -

تتوزع استعمالات الأرض داخل المنطقة مهما صغرت مساحتها، إذ تتسم المنطقة المعمورة في الناحية بعدة استعمالات أساسية، وتتمثل بالاستعمالات الرئيسية التي تقوم بخدمة سكانها، ومن أهم تلك الاستعمالات السكنية والصناعية والتجارية، وكلما كبر حجم الناحية وازدادت أهمية موقعها كلما زاد تنوع استعمالات الأرض فيها. ولابد من الإشارة الى ان استعمالات الأرض داخل الناحية ليست أماكن ثابتة ذات حدود ومساحات معلومة أو بتعبير اخر قوالب جامدة وغير متحركة، بل العكس من ذلك فان الاستعمالات تتفاعل وتتنافس على احتلال الأراضي ويتوسع بعضها ويتطور ويتقلص بعضها الاخر ليفسح المجال لاستعمالات أخرى أي أنها تتصف بالحيوية والديناميكية. وسوف نلقي الضوء على اثنان من الوظائف المهمة في الناحية ألا وهي الوظيفة التعليمية والصحية التي لا يمكن لأية مدينة او منطقة الاستغناء عنهما وذلك لأنهما يساهمان بشكل فاعل في تربية جيل واع ومتقف لبناء المجتمع داخل الناحية من جهة والحفاظ على سلامة الإنسان من الأمراض من جهة أخرى.

أولاً: مشكلة البحث: تتلخص مشكلة البحث بالأسئلة الآتية:

١- ما هو واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية والصحية في ناحية الحيدرية؟

٢- هل تعتبر هاتان الخدماتان كفاءة من الناحية الوظيفية؟

ثانياً: فرضية البحث:

١- يتباين التوزيع المكاني للخدمات التعليمية والصحية فيقع بعضها في مركز المدينة والبعض الآخر في المقاطعات.

٢- تتباين كفاءة هاتان الخدمتان عند المقارنة بالمعايير التخطيطية بكل خدمة.

ثالثاً: منهجية البحث: اقتضت الدراسة الاعتماد على الأساليب العلمية البحثية منها المناهج الخاصة بالجغرافية كالمنهج الوظيفي، والمنهج الوصفي، كما استخدم الباحثان بعض المعايير التخطيطية الخاصة بتقييم بعض الخدمات داخل الناحية. فضلاً عن اعتماد الدراسة على المصادر المكتبية كالكتب والبحوث والاطاريح والرسائل التي تغني البحث، كذلك المشاهدة الميدانية، إضافة الى انه تم استخدام التحليل الاحصائي للكشف عن العلاقة بين مؤشرات التنمية المكانية.

رابعاً: هدف البحث:

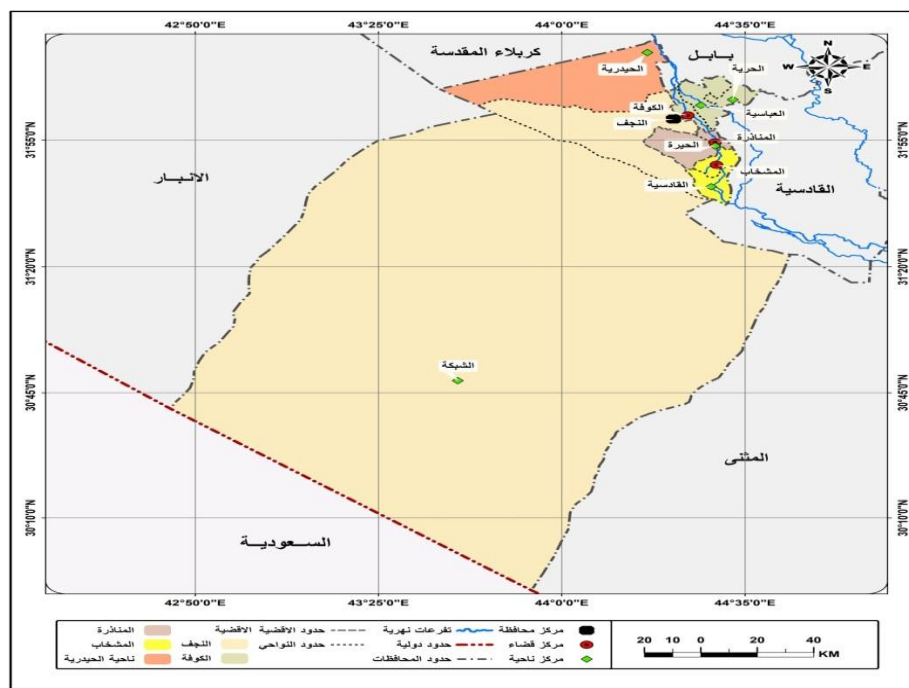
١- التعرف على واقع التوزيع المكاني لهاتان الوظيفتان ودوره في كفاءتهما.

٢- قياس كفاءة هاتان الوظيفتان وفقاً للمعايير التخطيطية المعدة من قبل وزارة التخطيط.

خامساً: موقع ومساحة منطقة الدراسة: تتحدد الدراسة بحدود مكانية تمثلت بناحية الحيدرية، التابع لقضاء النجف الأشرف، وتقع الناحية في الجزء الشمالي من المحافظة وتأخذ شكلاً أشبه ما يكون بالشكل المثلث ، وتحدها من الشمال محافظة كربلاء ومن الشرق محافظة بابل ومن الجنوب مركز قضاء النجف وقضاء الكوفة ومن الغرب محافظة الأنبار، الخريطة (١)، وتقع ناحية الحيدرية في غرب القسم الأوسط من العراق. وتقع فلكياً بين دائرتي عرض (٣٢° ٢٢' - ٣٣° ٥٥') شمالاً و خطي طول (٤٣° ٣٨' - ٤٤° ٢٢') شرقاً، يبلغ مجموع أطوال حدودها نحو (١٧٠) كم، منها (٦٣) كم مع محافظة كربلاء، و (٣٢.٥) كم مع محافظة بابل، و (٥٨.٥) كم مع مركز قضاء النجف وقضاء الكوفة، و (١٦) كم مع محافظة الأنبار، أما مساحتها فتبلغ (١٢٢٨) كم^٢، وتشكل نسبة (٤.٢%) من اجمالي مساحة المحافظة والبالغة (٢٨٨٢٤) كم^٢.

خريطة (١)

ناحية الحيدرية بالنسبة لمحافظة النجف الأشرف



المصدر : استخدام نظام (G.I.S) بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، خريطة العراق الإدارية، بغداد، ٢٠١٠.

١- **الخدمات التعليمية :-** يعد التعليم احد مستلزمات التنمية ويمثل الركيزة الأولى والاساسية لتقدم وتطور البلدان، ويعد معياراً لقياس قدراتها على البناء، وذلك لأنه يوفر الملاكات العلمية والمهنية والفنية التي تسهم في بناء المجتمعات في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتكنولوجية والسياسية، ويهدف الى إشاعة روح العلم والثقافة والقضاء على التخلف والجهل، وتنمية القدرات الفكرية والمعرفية، لذا لابد ان يحقق الحيز المكاني سهولة الحصول على الخدمات التعليمية بأكثر قدر من الراحة والأمان وأقل كلفة اقتصادية، لذا تناولنا الخدمات التعليمية بمراحلها المختلفة (رياض الأطفال، المدارس الابتدائية، المدارس الثانوية)، بوصفها النواة الأساسية لتنمية القدرات البشرية المحركة لعجلة الاقتصاد والتنمية وجاذبة للاستثمار، وعند البحث بمعطيات الجدول (١)، الخريطة (٢) نجد إن مؤسسات التعليم في عموم الناحية (٢٨) لسنة (٢٠٠٧-٢٠٠٨) مؤسسة، منها روضة واحدة و (٢٢) مدرسة ابتدائية، و (٥) مدارس ثانوية ، في حين ارتفع العدد الى (٦٠) لسنة (٢٠١٩-٢٠٢٠) مؤسسة، منها روضة واحدة و (٤٤) مدرسة ابتدائية، و(١٥) مدارس ثانوية، ومن الأهمية قياس كفاية الخدمات التعليمية في منطقة

الدراسة ومقارنتها بواقع الحال لمعرفة العجز وأين يكمن وجوده لأجل معالجته لتحسين واقع الخدمات التعليمية بما يوفر الطاقات اللازمة لإدارة عملية التنمية المكانية وعلى النحو الآتي :

جدول (١)

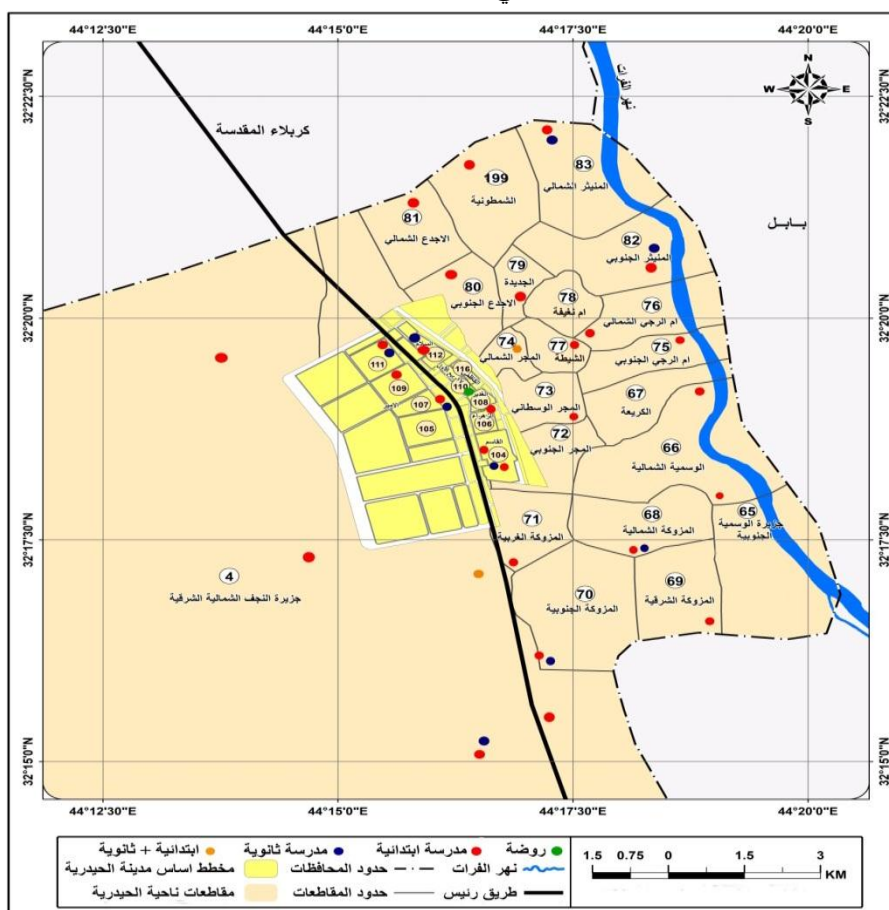
مؤشرات الخدمات التعليمية في ناحية الحيدرية للسنتين الدراسيتين (٢٠٠٧-٢٠٠٨ ، ٢٠١٩-٢٠٢٠)

السنة	المؤسسات التعليمية			المجموع
	رياض الأطفال	المدارس الابتدائية	المدارس الثانوية	
2008-2007	1	22	5	28
2020-2019	1	44	15	60

المصدر: - بالاعتماد على: مديرية تربية محافظة النجف، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

خريطة (٢)

المؤسسات التعليمية في ناحية الحيدرية لسنة ٢٠٢٠



المصدر : استخدام نظام (G.I.S) بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، خريطة العراق الإدارية، بغداد، ٢٠١٠.

٢- **الخدمات الصحية** :- الخدمات الصحية من المقومات الأساسية للنهوض بالتنمية، لارتباطها بالإنسان عنصر العمل، وأن أي تخلف في مستوياتها يؤثر على النشاطات الاجتماعية والاقتصادية، لأن تمتع الإنسان بصحة جيدة من الحقوق الأساسية التي نصت عليها المنظمات الدولية وسعت الى تحقيقه^(١) وهو مبدأ اعتمدته منظمة الصحة العالمية وأدت إن "الصحة هي السلامة والكفاية البدنية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد الخلو من المرض والعجز"^(٢) ولأن العراقيين لا يتمتعون بهذا الحق بشكل منصف وخاصة المناطق الريفية والنائية التي بلغت درجة الحرمان فيها (٦٩.٨%) مقابل (٣٣.٥%) في الحضر^(٣). والخدمات الصحية تتمثل بالمستشفيات والمراكز الصحية والبيوت الصحية وينبغي ان تتضمن خدمة السكان من ناحيتين^(٤):

- سهولة الوصول: بحيث تكون مناسبة للسكان من اجل الحصول على الخدمات الصحية.
- تقليل الزخم على المستشفيات التخصصية والعامة من خلال تقديم الخدمات في المراكز الصحية الرئيسة في الناحية.

تشير الخدمات الصحية في ناحية الحيدرية الموضح في الجدول (٢)، الخريطة (٣) وجود (٥) مؤسسات صحية و(٢٠) عيادات خاصة و(٣) صيدليات تتفاوت في نوع الخدمة المقدمة لسنة ٢٠٠٧ ، أما في سنة ٢٠٢٠ فقد بلغ عدد المؤسسات الصحية (٧) و(٤٨) عيادات خاصة و(٢٦) صيدلية ، ويعد مستشفى الحيدرية المؤسسة الصحية المركزية في المنطقة ، إذ يقدم خدماته لجميع سكان الناحية والمارة عبر طريق نجف- كربلاء ، في حين بلغ عدد المراكز الصحية (٢) يقعان في مدينة الحيدرية في حي الزهراء وحي الغدير، مما يشير الى ان المناطق الريفية ليس فيها مراكز صحية وانما يوجد فيها بيت صحي وهي عبارة عن كرفانات متنقلة موزعة على مستقرات ريف ناحية الحيدرية ، وان هذه البيوت نسبة قليلة من سكان منطقة الدراسة يعتمد عليها ، والنسبة الغالبة يفضل الذهاب الى المستشفى الواقعة في مركز ناحية الحيدرية بسبب نقص الأجهزة والمستلزمات والملاكات الطبية فيها ويدار من قبل ذوو المهن الصحية أو الكوادر الإدارية ، وهذا غير كافي من ناحية البعد المكاني وهذا يعني تحمل السكان المزيد من النفقات لغرض الوصول الى المراكز الصحية او المستشفى ، لذلك يجب الاهتمام في الجانب الصحي الذي يعد أساس التنمية والتقدم ، لذلك يجب زيادة عدد المراكز الصحية ومن الممكن اعتبار البيوت الصحية نواة لبناء المركز الصحي فيها، الصورة (١) تبين بيت صحي في ريف الحيدرية .

جدول (٢)

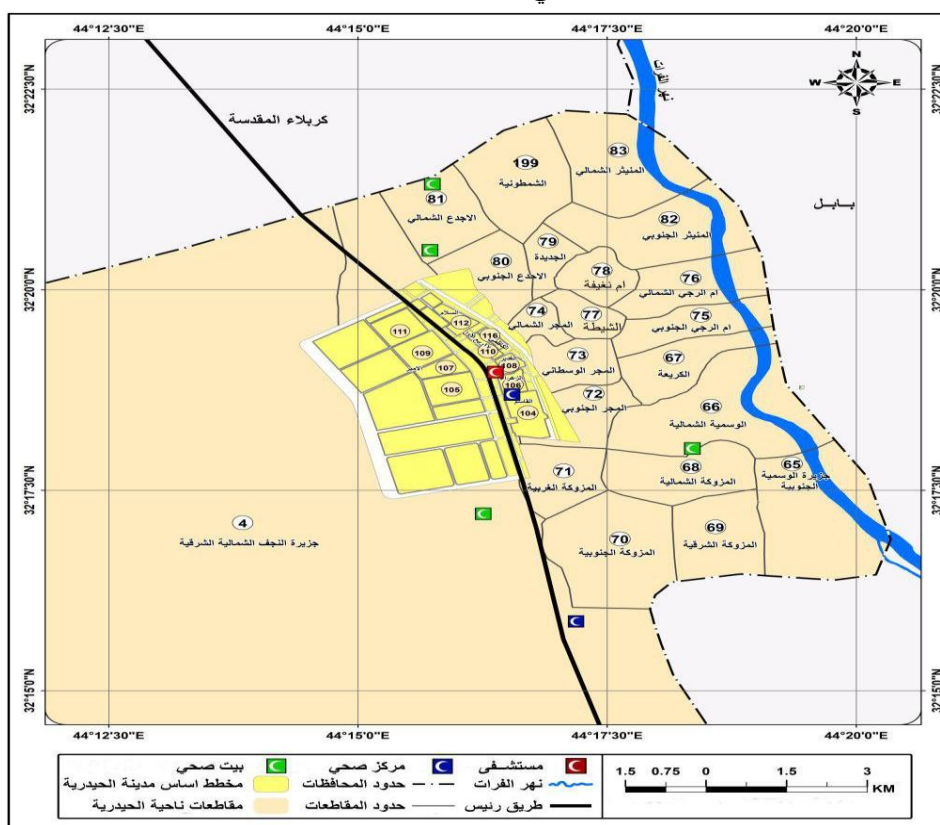
مؤشرات الخدمات الصحية في ناحية الحيدرية لسنة (٢٠٢٠ و ٢٠٠٧)

السنة	المؤسسات الصحية			الأطباء	الاستشاريون	الصيدال	ذوو المهن التمريضية	ذوو المهن الصحية	عدد الاسرة	العيادات الخاصة	الصيدليات
	مستشفى	مركز صحي	بيت صحي								
2007	1	2	2	26	3	8	41	55	42	20	3
2020	1	2	4	52	9	12	52	78	46	48	26

المصدر: بالاعتماد على: وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة النجف الاشرف قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء الصحي والحياتي ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

خريطة (٣)

المؤسسات الصحية في ناحية الحيدرية لسنة ٢٠٢٠



المصدر : استخدام نظام (G.I.S) بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، خريطة العراق الإدارية، بغداد، ٢٠١٠.

صورة (١)

البيت الصحي في مستقرة الوسمية الشمالية



المصدر: الدراسة الميدانية التقطت بتاريخ ١٥/١١/٢٠١٩.

سادساً: تقييم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في ناحية الحيدرية: -

١ - تقييم كفاءة الخدمات التعليمية:

تتباين المؤشرات الخاصة بقياس الكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية من مرحلة لأخرى، وسيتم عرض كفاءة الخدمات التعليمية وفق المعايير، الجدول (٣) كآلاتي: -

جدول (٣)

المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية بحسب عدد السكان

المرحلة التعليمية	اسم المعيار	المعيار التخطيطي
رياض الأطفال	عدد السكان / روضة	2500-2000 نسمة
التعليم الابتدائي	عدد السكان / مدرسة ابتدائية	3000-2000 نسمة
التعليم الثانوي	عدد السكان / مدرسة ثانوية	5000-4000 نسمة

المصدر: خلف حسين علي الدليمي، الخدمات المجتمعية والبنية التحتية (أسس- معايير- تقنيات)، دار صفا عزام للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧، ص٩٨.

أ- المعيار المساحي:

١- رياض الأطفال: بلغ المؤشر في منطقة الدراسة (٣١٥٣١ نسمة / روضة) لسنة (٢٠٠٧-٢٠٠٨)، أما في سنة (٢٠١٩-٢٠٢٠) فقد بلغ المؤشر (٥٧٨١٨ نسمة/ روضة) ويلاحظ أنه أعلى من المعيار المعتمد ويشير الى وجود نقص حاد في عدد مؤسسات رياض الأطفال التي يقتصر وجودها في الحضر وبمعدل (٨٥٧٨ نسمة / روضة) ويستلزم توفير (١٢) روضة موزعة بعدد (٢) في الحضر و(٩) في الريف وفقاً لحاجة السكان مضافة على العدد المذكور، الجدول (٤).

٢- التعليم الابتدائي: المؤشر بلغ (١٤٣٣ نسمة / مدرسة ابتدائية) لسنة (٢٠٠٧-٢٠٠٨) ويلاحظ ان معدلات المؤشر في الريف والحضر اقل من المعيار التخطيطي ولا وجود لنقص في عدد المدارس الابتدائية التي تتلائم مع حجم السكان ، بل ان هناك فائض بعدد (١١) مدارس ، حيث ان العدد السالب يشير الى وجود فائض، أما بالنسبة لسنة (٢٠١٩-٢٠٢٠) فان المؤشر بلغ (١٣١٤ نسمة / مدرسة ابتدائية) مما يلاحظ ان هناك عدم وجود نقص بل ان هناك فائض في عددها بنحو (٢٥) مدرسة موزعة بنحو (٥) مدارس في الحضر و (٢٠) في الريف.

جدول (٤)

مؤشرات الخدمات التعليمية نسبة الى عدد السكان وحسب التوزيع البيئي للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠)

2008-2007									
التوزيع البيئي	عدد السكان	الروضات	نسمة / روضة	الحاجة الى روضة	المدارس الابتدائية	نسمة / مدرسة ابتدائية	الحاجة للمدارس الابتدائية	المدارس الثانوية	نسمة / مدرسة ثانوية
حضر	8578	1	8578	2.4	7	1225	4	2	4289
ريف	22953	0	22953	9.2	15	1530	7-	3	7651
المجموع	31531	1	31531	12	22	1433	11-	5	6306
2020-2019									
التوزيع البيئي	عدد السكان	الروضات	نسمة / روضة	الحاجة الى روضة	المدارس الابتدائية	نسمة / مدرسة ابتدائية	الحاجة للمدارس الابتدائية	المدارس الثانوية	نسمة / مدرسة ثانوية
حضر	19340	1	19340	7	11	1758	5-	7	2763
ريف	38478	0	38478	15	33	1166	20-	8	4810
المجموع	57818	1	57818	22	44	1314	25-	15	3855

المصدر : بالاعتماد على : ١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء في محافظة النجف الاشرف، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠. ٢- الجدول (١).

٣- التعليم الثانوي: بلغ المؤشر في ناحية الحيدرية (٦٣٠٦ نسمة / مدرسة ثانوية) وكانت الحاجة بواقع (١) مدرسة في الريف لسنة (٢٠٠٧-٢٠٠٨)، أما بالنسبة لسنة (٢٠١٩-٢٠٢٠) فان المؤشر بلغ (٣٨٥٥ نسمة / مدرسة ثانوية) وهذا يؤشر بأن جميعها ضمن المعيار التخطيطي ولا تعاني من نقص في عدد المدارس الثانوية بل ان هناك فائض بنحو (٣) في الحضر فقط .

ب- المعيار التخطيطي، الجدول (٥).

١- رياض الأطفال:

أ- معيار طفل / معلم: ان مؤشرها العام يبلغ (٧٥) لسنة (٢٠٠٧-٢٠٠٨)، وبلغ في سنة (٢٠١٩-٢٠٢٠) (٢١٥) طفل لكل معلم وهو أعلى من المعيار المشار اليه، وحتماً سوف يؤثر في كفاءة الخدمة المقدمة ويستلزم توفر (١١) معلم لسنة (٢٠١٩-٢٠٢٠) لسد النقص الحاصل، جدول (٦) والشكل (١).

جدول (٥)

المعايير التخطيطية والتربوية للخدمات التعليمية

المرحلة التعليمية	اسم المعيار	المعيار التخطيطي
رياض الأطفال	طفل / معلم	16 - 18
	طفل / صف	20 - 25
	طفل / روضة	100 - 170
التعليم الابتدائي	تلميذ / معلم	18 - 25
	تلميذ / صف	25 - 30
	تلميذ / مدرسة	300 - 360
التعليم الثانوي	طلب / معلم	18 - 25
	طالب / صف	29 - 34
	طالب / مدرسة	480 - 510

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، خطة التنمية التربوية للمدة (٢٠١٠-٢٠٠٠).

جدول (٦)

مؤشرات رياض الأطفال في ناحية الحيدرية للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧)

السنة	عدد الرياض	عدد الهيئة التعليمية	عدد الطلاب	عدد الشعب	نسبة طفل الى معلم	الحاجة الى معلم	نسبة طفل الى شعبة	الحاجة الى شعبة	نسبة طفل الى روضة	الحاجة الى روضة
2008-2007	1	1	75	2	75	3	38	1	75	1-
2020-2019	1	1	215	2	215	11	108	7	215	0

المصدر: - بالاعتماد على: مديرية تربية محافظة النجف، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠

ب- معيار طفل / شعبة: بلغ مؤشره (٣٨ طفل/شعبة) لسنة (٢٠٠٧-٢٠٠٨)، في حين وصل المؤشر الى (١٠٨ طفل/شعبة) لسنة (٢٠١٩-٢٠٢٠)، وعند مقارنته بالمعيار التخطيطي، يتضح انه متدني ويشير الى اكتظاظ شديد يعاني منه الأطفال ويؤدي الى خلل كبير في حصول كل طفل على حقه من العناية المطلوبة في مثل هذا السن المبكر من العملية التربوية ويستلزم توفير (٧) شعبة لسنة (٢٠٢٩-٢٠٢٠) مضافة الى العدد الموجود وفقا للحاجة المفترضة، جدول (٦) والشكل (١).

ج- معيار طفل / روضة: بلغ المؤشر لسنة (٢٠٠٧-٢٠٠٨) (٧٥ طفل / روضة) وهو اقل من المعيار التخطيطي، الا انه وصل المؤشر الى (٢١٥ طفل / روضة) وهو أعلى من المعيار المعتمد. ويلزم توفير روضة واحدة لاستيعاب الأطفال المسجلين فقط، جدول (٦) والشكل (١).

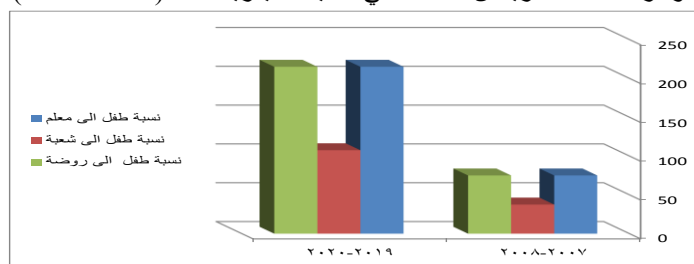
٢) التعليم الابتدائي: -

أ- معيار تلميذ / معلم: ان المعدل لسنة (٢٠٠٧-٢٠٠٨) (١١) تلميذ لكل معلم وبلغ في سنة (٢٠١٩-٢٠٢٠) (٢١) تلميذ الى معلم وهو ضمن المعيار التخطيطي، ويشير الى عدم وجود عجز بعدد المعلمين

بل ان هناك فائض بعدد (٣٧١) لسنة (٢٠٠٧-٢٠٠٨) و (١٢٨) لسنة (٢٠١٩-٢٠٢٠)، مما يشير الى كفايتها من حيث عدد المعلمين، جدول (٧) والشكل (٢).

شكل (١)

مؤشرات خدمات رياض الاطفال في ناحية الحيدرية للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٦).

جدول (٧)

مؤشرات التعليم الابتدائي ومؤشراتها في ناحية الحيدرية للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠)

السنة	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد الشعب	عدد الهيئة التعليمية	نسبة طالب الى معلم	الحاجة الى معلم	نسبة طالب الى مدرسة	الحاجة الى مدرسة	نسبة طالب الى شعبة	الحاجة الى شعبة
2008-2007	22	7471	209	670	11	371-	340	1-	36	40
2020-2019	44	18254	462	858	21	128-	415	7	40	146

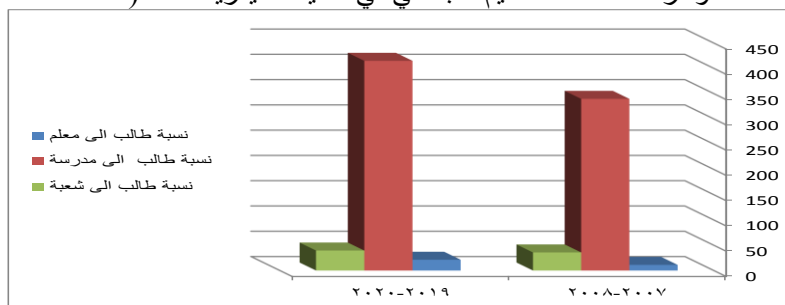
المصدر: - بالاعتماد على: مديرية تربية محافظة النجف، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

ب- معيار تلميذ / شعبة: يتضح انه اعلى من المعيار التخطيطي وبمعدل (٣٦ تلميذ / شعبة) لسنة (٢٠٠٧-٢٠٠٨) و (٤٠ تلميذ / شعبة) لسنة (٢٠١٩-٢٠٢٠)، مما يشير الى وجود حالة اكتظاظ، ٠٢ ويستلزم توفير (١٤٦) شعبة مضافة الى العدد الموجود وفقا للحاجة المفترضة، الجدول (٧) والشكل (٢).

ج- معيار تلميذ / مدرسة يتضح بأن معدلا المؤشر بلغت (٣٤٠ تلميذ/ مدرسة) لسنة (٢٠٠٧-٢٠٠٨) وهو ضمن المعيار التخطيطي ويؤشر الى عدم وجود نقص في عدد المدارس الابتدائية، أما في سنة (٢٠٢٩-٢٠٢٠) فقد بلغ المعدل (٤١٥ تلميذ/ مدرسة) وهو أعلى من المعيار ويستلزم توفير (٧) مدارس ابتدائية مضافة الى العدد الموجود وفقا للحاجة المفترضة، الجدول (٧) والشكل (٢).

شكل (٢)

مؤشرات خدمات التعليم الابتدائي في ناحية الحيدرية للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٧) .

٣) التعليم الثانوي: -

أ- معيار طالب /مدرس: إن المؤشر بلغ (٥ طالب /مدرس) لسنة (٢٠٠٧-٢٠٠٨) وهذا يشير الى عدم وجود عجز في عدد المدرسين ويعكس كفاءة الخدمة المقدمة، حيث ان هناك فائض بعدد (١٨٦) مدرساً، أما في سنة (٢٠١٩-٢٠٢٠) فقد بلغ المعدل (١٢ طالب / مدرس) ايضاً هو ضمن المعيار وبعدد فائض (٢٥٦) مدرساً، الجول (٨) والشكل (٣).

جدول (٨)

مؤسسات التعليم الثانوي ومؤشراتها في ناحية الحيدرية للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧)

السنة	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد الشعب	عدد الهيئة التعليمية	نسبة طالب الى مدرس	الحاجة الى مدرس	نسبة طالب الى مدرسة	الحاجة الى مدرسة	نسبة طالب الى شعبة	الحاجة الى شعبة
2007-2008	5	1098	41	230	5	186-	220	3-	27	10-
2019-2020	15	5560	153	478	12	256-	371	4-	36	6

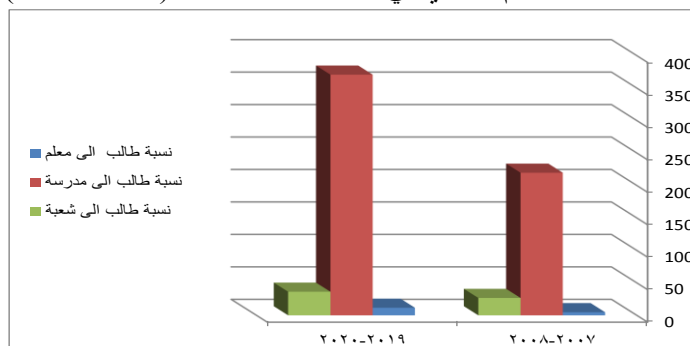
المصدر: - بالاعتماد على : مديرية تربية محافظة النجف ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

ب- معيار طالب /مدرسة: بلغ المؤشر (٣٧١ طالب /مدرسة) ، ويلاحظ انه أدنى من المعيار التخطيطي، مما يشير الى عدم وجود نقص في المدارس الثانوية، الجدول (٨) والشكل (٣).

ج- معيار طالب /شعبة: بلغ مؤشره في ناحية الحيدرية (٢٧ طالب /شعبة) لسنة (٢٠٠٧-٢٠٠٨) و (٣٦ طالب / شعبة) لسنة (٢٠١٩-٢٠٢٠) وهو ضمن المعيار التخطيطي ولا وجود لأي نقص، الجدول (٨) والشكل (٣).

شكل (٣)

مؤشرات خدمات التعليم الثانوي في ناحية الحيدرية للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٨).

٢- تقييم كفاءة الخدمات الصحية:

أ- المعيار المساحي:

١- معيار نسمة / مستشفى: بلغ المؤشر في منطقة الدراسة (٣١٥٣١ نسمة/مستشفى) لسنة ٢٠٠٧ و (٥٧٨١٨ نسمة/مستشفى) لسنة ٢٠٢٠ وعند مقارنته بالمعيار التخطيطي، الجدول (٩) يتضح عدم وجود عجز في عدد المستشفيات من الناحية الكمية، ولن واقع الحال يشير الى تدني و رداءة في نوعية الخدمة المقدمة ونقص في أغلب الاختصاصات المطلوبة، الجدول (١٠) والشكل (٤).

جدول (٩)

المعايير العراقية ومعايير منظمة الصحة العالمية (W.H.O) الخاصة بالخدمات الصحية

المعايير	العراقية / نسمة	العالمية / نسمة
مستشفى / نسمة	50000/1	6000/1
مركز صحي / نسمة	10000/1	----
طبيب / نسمة	1000/1	500/1
طبيب اسنان / نسمة	10000/1	20000/1
صيدلاني / نسمة	20000/1	2000/1
سرير / نسمة	500/1	100/1
ممرض / نسمة	250/1	1000/2
ذوو المهن الصحية / نسمة	400/1-500	-----
ممرض / طبيب	1/3	1/3
ذوو المهن الصحية / طبيب	1/5	1/4
سرير / طبيب	5-1/6	6-1/6

المصدر: وزارة الصحة، دائرة صحة محافظة النجف – قسم التخطيط، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

جدول (١٠)

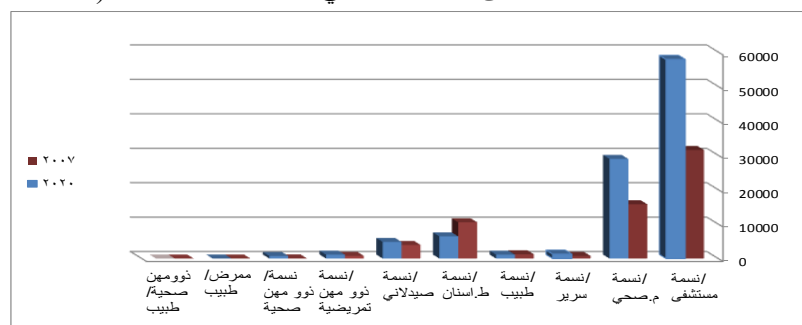
مؤشرات الخدمات الصحية نسبة الى عدد السكان في ناحية الحيدرية لسنة (٢٠٢٠ و ٢٠٢٠)

السنة	عدد السكان	نسمة / مستشفى	نسمة / م. صحي	نسمة / سرير	نسمة / طبيب	نسمة / ط. اسنان	نسمة / صيدلاني	نسمة / ذوو المهن التمريضية	نسمة / ذوو المهن الصحية	ممرض / طبيب	ذوو مهن صحية / طبيب
2007	31531	31531	15766	751	1213	10510	3941	769	8	2	2
2020	57818	57818	28909	1257	1112	6424	4818	1112	741	1	2

المصدر: بالاعتماد على: وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة النجف الاشرف قسم التخطيط، شعبة الإحصاء الصحي والحياتي ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (٤)

مؤشرات الخدمات الصحية الى عدد السكان في ناحية الحيدرية لسنة (٢٠٢٠ و ٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٠) .

٢- معيار نسمة / مركز صحي: بلغ (١٥٧٦٦ نسمة/مركز صحي) لسنة ٢٠٠٧ و (٢٨٩٠٩ نسمة/مركز صحي) لسنة ٢٠٢٠ ، أي ان هناك عجز بمقدار مركز صحي واحد لسنة ٢٠٠٧ و (٦) مراكز صحية لسنة ٢٠٢٠ مضافة الى العدد الموجود، الجدول (١٠) والشكل (٤).

٣- معيار نسمة / سرير: يوضح هذا المعيار عدد الأسرة المتهئية لرقود المرضى في المستشفيات نسبة الى عدد السكان، إذ يوجد في منطقة الدراسة مستشفى واحدة وتحتوي على (٤٢ و ٤٦) سرير لسنة ٢٠٠٧ و ٢٠٢٠ على التوالي يخدم (٧٥١ نسمة/سرير) لسنة ٢٠٠٧ و (١٢٥٧ نسمة/سرير) لسنة ٢٠٢٠، وعند مقارنته بالمعيار التخطيطي يتضح ان هناك عجز في عدد الأسرة بالنسبة للسكان، والعدد المطلوب توفيره (٢١ سرير) في سنة ٢٠٠٧ و (٧٠ سرير) لسنة ٢٠٢٠ مضافاً للعدد الموجود، الجدول (١٠) والشكل (٤).

ب- المعايير الخاصة بذوو المهن الطبية:

١- معيار نسمة / طبيب مؤشره في منطقة الدراسة بلغ (٢١٣ نسمة/طبيب) لسنة ٢٠٠٧ و (١١٢ نسمة/طبيب) سنة ٢٠٢٠ وبلغ العجز (٦) أطباء لكلتا السنتين مضافاً الى العدد الموجود، ولا بد الإشارة الى ان اغلب الأطباء في منطقة الدراسة هم بدرجة طبيب عام أو ممارس ويقل وجود الاختصاصات، مما أثر سلباً على كفاءة الخدمة المقدمة وأضطر السكان الى مراجعة المدن المجاورة لغرض الحصول على الخدمات الصحية الملائمة لحاجتهم^(٥). الجدول (١٠) والشكل (٤).

٢- معيار نسمة / طبيب أسنان: عند البحث في توزيع السكان على أطباء الأسنان في منطقة الدراسة نجد إن المؤشر يبلغ (١٠٥١٠ نسمة/طبيب أسنان) لسنة ٢٠٠٧ و (٦٤٢٤ نسمة/طبيب أسنان) لسنة ٢٠٢٠ وعند مقارنتها بالمعايير التخطيطية نجدها مطابقة للمعيار، بل ان هناك وجود فائض عدد (٣) أطباء لسنة ٢٠٢٠ ، حيث يشير لعدد السالب الى ان هناك وجود عدد فائض. الجدول (١٠) والشكل (٤).

٣- معيار نسمة/ صيدلاني: بلغ المؤشر (٣٩٤١ نسمة/صيدلاني) لسنة ٢٠٠٧ و (٤٨١٨ نسمة/صيدلاني) لسنة ٢٠٢٠ وهذا يشير الى ان عددهم وفق المعيار التخطيطي، بل ان هناك وجود فائض بعدد (٦) لسنة ٢٠٠٧ و (٩) لسنة ٢٠٢٠ ، الجدول (١٠) والشكل (٤).

سابعاً: تحليل العلاقات الإحصائية للخدمات التعليمية والصحية في ناحية الحيدرية: -

١- العلاقة الإحصائية بين عدد السكان وعدد المعلمين للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠) : ان اتجاه معامل الانحدار الخطي للعلاقة الإحصائية بين عدد المعلمين و عدد السكان اتجاه ايجابي، وبالتأكيد فهي علاقة طردية موجبة حيث تشير الى ان زيادة السكان هي المسؤولة عن زيادة عدد المعلمين بنسبة (٥٠.٥%) وبمعامل تغيير (٤٤.٤) وانحراف معياري (٧١٥٤)، أن زيادة عدد المعلمين نتيجة لزيادة عدد التلاميذ وزيادة عدد المدارس نتيجة لزيادة عدد السكان، اي انه كلما ازداد عدد السكان زاد اعداد المدارس الابتدائية وبالتالي زاد عدد المعلمين، الجدول (١١) الشكل (٥).

جدول (١١)

المتغيرات الاحصائية للتعليم للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧)

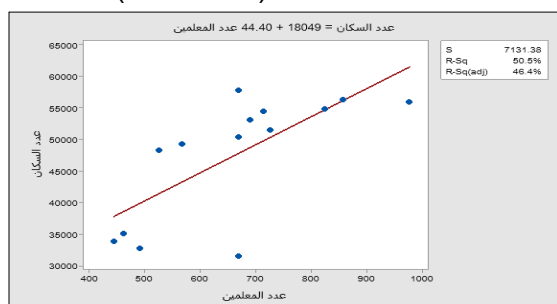
ت	العلاقة	معامل التغير R	معامل التحديد R-sq	الانحراف المعياري S	قوة العلاقة	درجة العلاقة
1	سكان / مدارس ابتدائية (2020-2007)	801.4	%50.6	7129.8	طردية	قوية
2	سكان / معلم (2020-2007)	44.4	%50.5	7131.4	طردية	قوية
3	سكان / تلميذ (2020-2007)	1.5420	%50.2	7154.0	طردية	قوية
4	مدارس ابتدائية / تلاميذ (2020-2007)	0.03805	%47.1	6.5	طردية	قوية
5	معلمين / تلاميذ (2020-2007)	1.000	%100.0	0.0	طردية	قوية جدا
6	سكان / مدارس ثانوية (2020-2007)	2612.00	%96.9	1786.6	طردية	قوية
7	سكان / مدرس (2020-2007)	61.24	%67.1	5814.8	طردية	قوية
8	سكان / طلاب (2020-2007)	5.115	%88.2	3480.2	طردية	قوية
9	مدارس ثانوية / طلاب (2020-2007)	0.001988	%93.8	1.0	طردية	قوية
10	مدرس / طالب (2020-2007)	0.06365	%76.3	66.0	طردية	قوية

المصدر : الباحثان بالاعتماد على برنامج Mintab19 .

٢- العلاقة الاحصائية بين عدد السكان وعدد المعلمين للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧) : ان اتجاه معامل الانحدار الخطي للعلاقة الاحصائية بين عدد المعلمين و عدد السكان اتجاه ايجابي، وبالتأكيد فهي علاقة طردية موجبة حيث تشير الى ان زيادة السكان هي المسؤولة عن زيادة عدد المعلمين بنسبة (٥٠.٥%) وبمعامل تغيير (٤٤.٤) وانحراف معياري (٧١٥٤)، أن زيادة عدد المعلمين نتيجة لزيادة عدد التلاميذ وزيادة عدد المدارس نتيجة لزيادة عدد السكان، اي انه كلما ازداد عدد السكان زاد اعداد المدارس الابتدائية وبالتالي زاد عدد المعلمين، الجدول (١١)، الشكل (٦).

الشكل (٦)

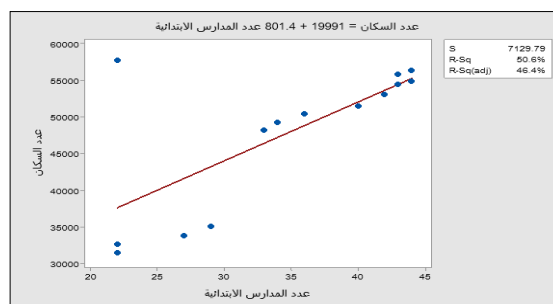
معامل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين عدد السكان وعدد المعلمين للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧)



المصدر: الباحثان بالاعتماد على برنامج Mintab19

الشكل (٥)

معامل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين عدد السكان مع عدد المدارس الابتدائية للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧)

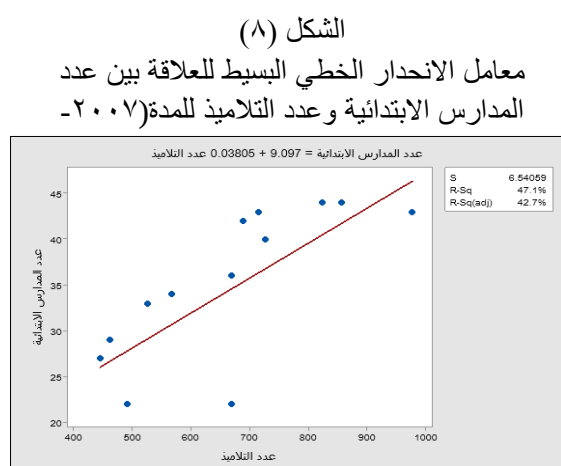


المصدر: الباحثان بالاعتماد على برنامج Mintab19

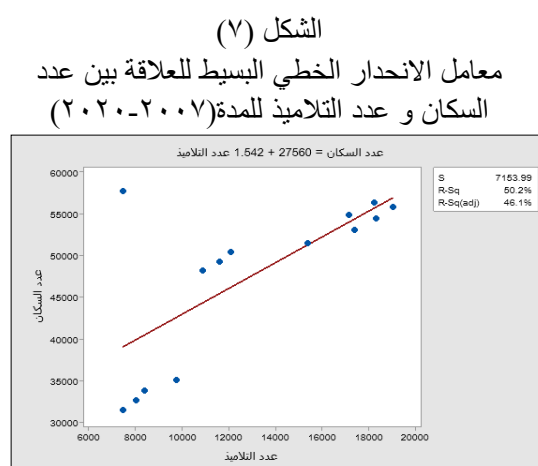
٣- العلاقة الاحصائية بين عدد السكان وعدد التلاميذ للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧) : ان هناك علاقة طردية موجبة قوية بين الزيادة في عدد التلاميذ واتجاه الزيادة في عدد السكان، اذ من الطبيعي ان تزداد حالات الولادة مع زيادة عدد السكان ومن ثم زيادة عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية وبنسبة

(٥٠.٢%) وبمعامل تغيير سنوي (١.٥٤٢٠) وانحراف (٧١٥٤) وهي علاقة منطقية قوية، الجدول (١١)، الشكل (٧).

٤- العلاقة الاحصائية بين عدد التلاميذ وعدد المدارس الابتدائية للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠) : يظهر وجود علاقة طردية موجبة قوية بين الزيادة في عدد التلاميذ واتجاه الزيادة في عدد المدارس الابتدائية ، اذ من الطبيعي ان تزداد حالات الولادة والأبناء مع زيادة عدد المدارس الابتدائية ومن ثم زيادة عدد التلاميذ في المدارس ونسبة (٤٧.١%) وبمعامل تغيير (٠.٠٣٨٠٥) وانحراف (٦.٥) وهي علاقة منطقية قوية، الجدول (١١)، الشكل (٨) .



المصدر : الباحثان بالاعتماد على برنامج Minitab19



المصدر : الباحثان بالاعتماد على برنامج Minitab19

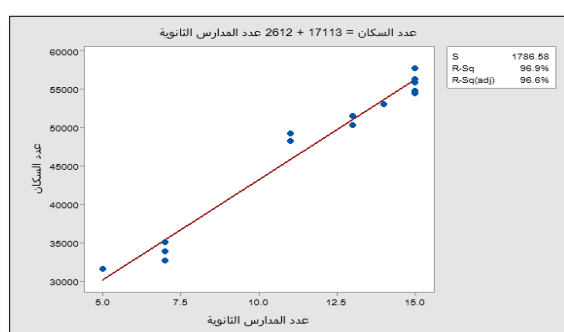
٥- العلاقة الاحصائية بين عدد التلاميذ وعدد المعلمين للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠) : تبين وجود علاقة طردية موجبة قوية بين الزيادة في عدد التلاميذ واتجاه الزيادة في عدد المعلمين، اذ من الطبيعي ان يزداد عدد المعلمين مع زيادة عدد التلاميذ ونسبة (١٠٠%) وبمعامل تغيير (١.٠٠٠٠) وانحراف (٠) وهي علاقة طردية قوية جداً، اضافة الى ذلك فإن زيادة ملاكات التعليم بشكل عام يرجع الى عودة المفصولين والمهاجرين طلباً للعمل ، الجدول (١١)، الشكل (٩) .

٦- العلاقة الاحصائية بين عدد السكان وعدد المدارس الثانوية للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠) : يتبين ان اتجاه معامل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين عدد السكان وعدد المدارس الثانوية في منطقة الدراسة نحو الايجابي اي زيادة عدد المدارس مع تزايد عدد السكان وهي علاقة منطقية قوية بمعامل انحراف كبير جداً (١٧٨٦.٦) وبمعامل تغير وتحديد كبيرين ايضاً (٢٦١٢) و (٩٦.٩%) كل منها

وعلى التوالي اي ان (٩٦.٩%) من زيادة عدد المدارس الثانوية بسبب زيادة عدد السكان ،اي ان السبب في زيادة عدد المدارس هو زيادة عدد السكان ومن ثم زيادة عدد الطلبة، الجدول (١١)، الشكل (١٠).

الشكل (١٠)

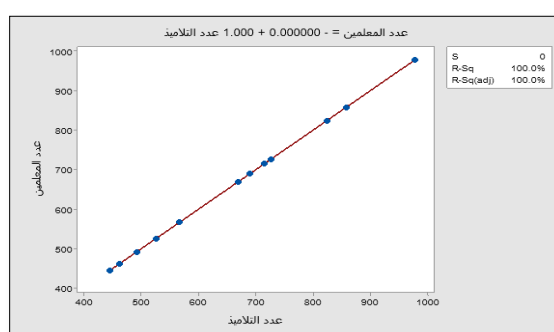
معامل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين عدد السكان مع عدد المدارس الثانوية للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠)



المصدر : الباحثان بالاعتماد على برنامج Mintab19

الشكل (٩)

معامل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين عدد المعلمين وعدد التلاميذ للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠)



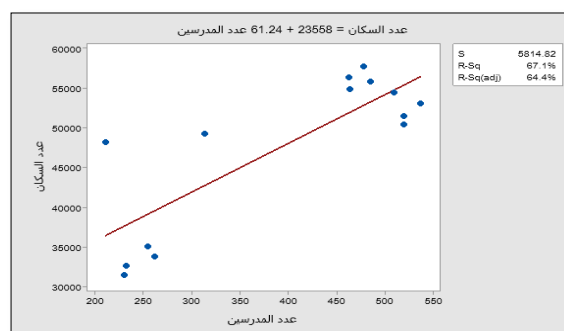
المصدر : الباحثان بالاعتماد على برنامج Mintab19

٧- العلاقة الاحصائية بين عدد السكان وعدد المدرسين للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠) : ان اتجاه معامل الانحدار الخطي للعلاقة الاحصائية بين عدد المدرسين و عدد السكان اتجاه ايجابي، فهي علاقة طردية موجبة حيث تشير الى ان زيادة السكان هي المسؤولة عن زيادة عدد المدرسين بنسبة (٦٧.١%) وبانحراف معياري (٥٨١٤.٨) وبمعامل تغيير (٦١.٢٤)، أي أن زيادة عدد المدرسين نتيجة لزيادة عدد الطلاب وزيادة عدد المدارس نتيجة لزيادة عدد السكان، اي انه كلما ازداد عدد السكان زاد اعداد المدارس الثانوية وبالتالي زاد عدد المدرسين، الجدول (١١) الشكل (١١).

٨- العلاقة الاحصائية بين عدد السكان وعدد الطلاب للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠) : هناك وجود علاقة طردية موجبة قوية بين الزيادة في عدد الطلاب واتجاه الزيادة في عدد السكان، اذ من الطبيعي ان يزداد عدد السكان ومن ثم زيادة عدد الطلاب في المدارس الثانوية وبنسبة (٨٨.٢%) وبمعامل تغيير سنوي (٥.١١٥) وانحراف (٣٤٨٠.٢) وهي علاقة منطقية قوية، الجدول (١١)، الشكل (١٢).

الشكل (١١)

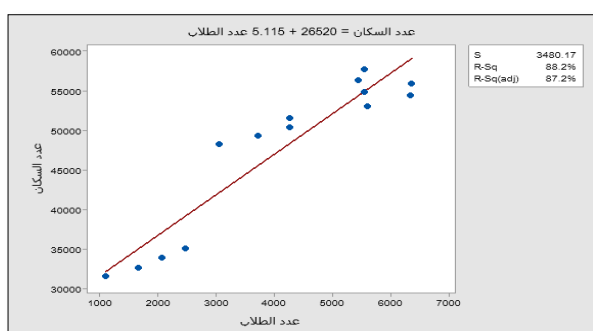
معامل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين عدد السكان مع عدد المدرسين للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧)



المصدر : الباحثان بالاعتماد على برنامج Mintab19

الشكل (١٢)

معامل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين عدد السكان مع عدد الطلاب للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧)



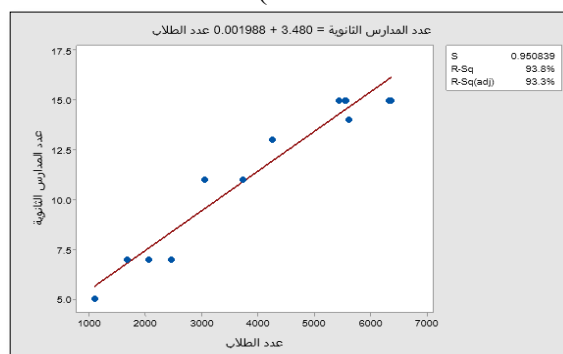
المصدر : الباحثان بالاعتماد على برنامج Mintab19

٩- العلاقة الاحصائية بين عدد الطلاب وعدد المدارس الثانوية للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧) : وجود علاقة طردية موجبة قوية بين الزيادة في عدد الطلاب واتجاه الزيادة في عدد المدارس الثانوية، اذ من الطبيعي ان يزداد عدد المدارس الثانوية ومن ثم زيادة عدد الطلاب في المدارس وبنسبة (٩٣.٨%) وبمعامل تغيير (٠.٠١٩٨٨) وانحراف (١) وهي علاقة منطقية قوية، الجدول (١١)، الشكل (١٣).

١٠- العلاقة الاحصائية بين عدد الطلاب وعدد المدرسين للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧) : هناك علاقة طردية موجبة قوية بين الزيادة في عدد الطلاب واتجاه الزيادة في عدد المدرسين، اذ من الطبيعي ان يزداد عدد المدرسين مع زيادة عدد الطلاب وبنسبة (٧٦.٣%) وبمعامل تغيير (٠.٠٦٣٦٥) وانحراف (٦٦) وهي علاقة طردية قوية ، الجدول (١١)، الشكل (١٤).

الشكل (١٣)

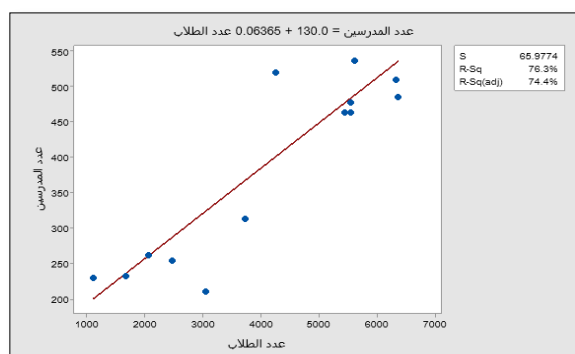
معامل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين عدد المدارس الثانوية مع عدد الطلاب للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠)



المصدر : الباحثان بالاعتماد على برنامج Mintab19

الشكل (١٤)

معامل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين عدد المدرسين مع عدد الطلاب للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠)



المصدر : الباحثان بالاعتماد على برنامج Mintab19

١١- العلاقة الإحصائية بين عدد السكان و عدد الأطباء للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠) : تشير العلاقة الإحصائية الى ان الزيادة في عدد السكان يرافقها زيادة في عدد الاطباء لزيادة الاحتياجات الطبية والصحية في المجتمع السكاني في منطقة الدراسة وبنسبة (٧٩.١%) ومعامل تغيير (٧١٦.٣) وانحراف (٤٦٣٨.٤)، كما يلاحظ ان هناك تذبذباً واضحاً في ابتعاد النقاط في مخطط الانحدار عن خط الاتجاه العام للعلاقة، مما يشير الى عدم تناسب الزيادة في عدد الأطباء مع الزيادة الكبيرة الحاصلة في عدد السكان، الجدول (١٢)، الشكل (١٥).

جدول (١٢)

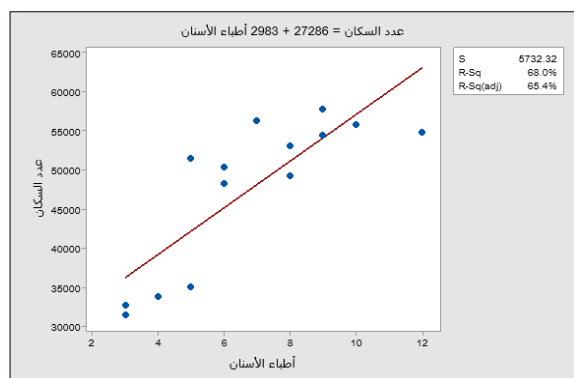
المتغيرات الإحصائية للصحة للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠)

ت	العلاقة	معامل التغير R	معامل التحديد R-sq	الانحراف المعياري S	قوة العلاقة	درجة العلاقة
1	سكان / اطباء (2007-2020)	716.3	79.1%	4638.4	طردية	قوية
2	سكان / أطباء الأسنان (2007-2020)	2983	68.0%	5732.3	طردية	قوية
3	سكان / صيادلة (207-2020)	2489	43.8%	7602.6	طردية	قوية
4	سكان / عدد الكادر الصحي (2007-2020)	498.5	63.6%	6117.7	طردية	قوية
5	أطباء / الكادر الصحي (2007-2020)	1.186	84.7%	6.4	طردية	قوية
6	سكان / أسرة (2007-2020)	5565	87.5%	3587.2	طردية	قوية
7	أطباء / أسرة (2007-2020)	7.156	93.9%	3.1	طردية	قوية

المصدر : الباحثان بالاعتماد على برنامج Mintab19 .

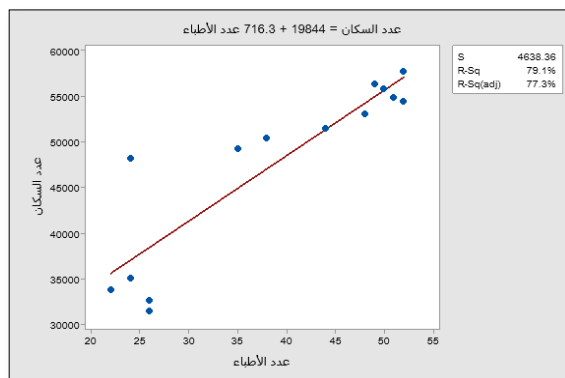
١٢- العلاقة الإحصائية بين عدد السكان و عدد اطباء الأسنان للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠) : تبين العلاقة الإحصائية الى ان الزيادة في عدد السكان يرافقها زيادة في عدد اطباء الأسنان في منطقة الدراسة وبنسبة (٦٨%) ومعامل تغيير (٢٩٨٣) وانحراف (٥٧٣٢.٤)، اذ يلاحظ ان هناك تذبذباً واضحاً في ابتعاد النقاط في مخطط الانحدار عن خط الاتجاه العام للعلاقة، مما يشير الى عدم تناسب الزيادة في عدد أطباء الاسنان مع الزيادة الكبيرة الحاصلة في عدد السكان، الجدول (١٢)، الشكل (١٦).

الشكل (١٦)
معامل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين السكان
وعدد أطباء الأسنان للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠)



المصدر : الباحثان بالاعتماد على برنامج Minitab19

الشكل (١٥)
معامل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين السكان
عدد الأطباء للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠)



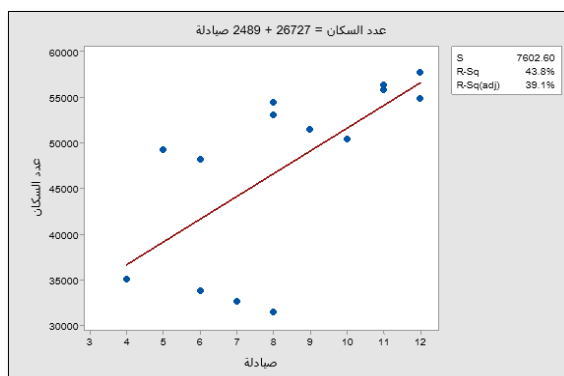
المصدر : الباحثان بالاعتماد على برنامج Minitab19

١٣- العلاقة الإحصائية بين عدد السكان وعدد الصيادلة للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠) : توضح العلاقة الإحصائية الى ان الزيادة في عدد السكان يرافقها زيادة في عدد الصيادلة في منطقة الدراسة وبنسبة (٤٣.٨%) ومعامل تغيير (٢٤٨٩) وانحراف (٧٦٠٢.٦٠)، حيث يلاحظ ان هناك تذبذباً واضحاً في ابتعاد النقاط في مخطط الانحدار عن خط الاتجاه العام للعلاقة، مما يشير الى عدم تناسب الزيادة في عدد الصيادلة مع الزيادة الكبيرة الحاصلة في عدد السكان، الجدول (١٢)، الشكل (١٧).

١٤- العلاقة الإحصائية بين عدد السكان وعدد الكادر الصحي للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠) : ان الزيادة في عدد السكان يرافقها زيادة في عدد الكادر الصحي لزيادة الاحتياجات الطبية والصحية في المجتمع السكاني في منطقة الدراسة وبنسبة (٦٣.٦%) ومعامل تغيير (٤٩٨.٥) وانحراف (٦١١٧.٧)، كما يلاحظ ان هناك تذبذباً واضحاً في ابتعاد النقاط في مخطط الانحدار عن خط الاتجاه العام للعلاقة، ما يشير الى عدم تناسب الزيادة في عدد الكادر الصحي مع الزيادة الكبيرة الحاصلة في عدد السكان، الجدول (١٢)، الشكل (١٨).

الشكل (١٧)

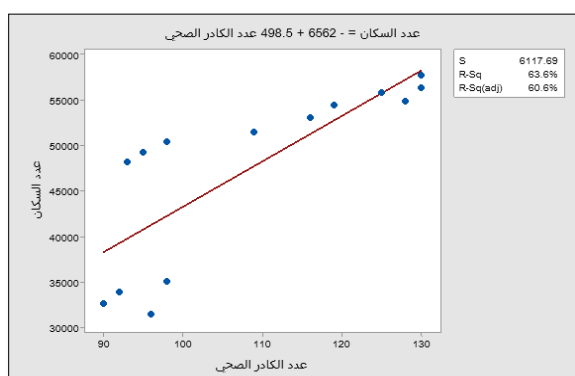
معامل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين
السكان وعدد الصيدلة للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧)



المصدر : الباحثان بالاعتماد على برنامج Mintab19

الشكل (١٨)

معامل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين السكان
وعدد الكادر الصحي للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧)



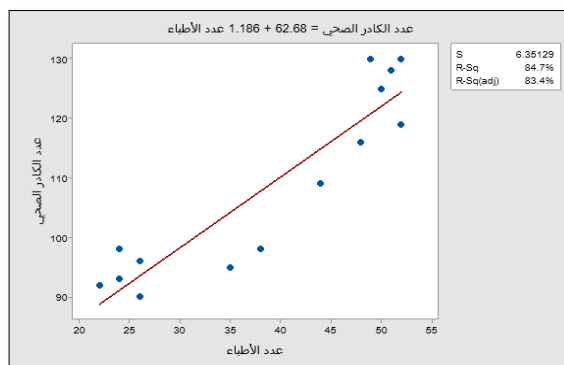
المصدر : الباحثان بالاعتماد على برنامج Mintab19

١٥- العلاقة الاحصائية بين عدد الأطباء وعدد الكادر الصحي للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧) : ان الزيادة في عدد الأطباء يرافقها زيادة في عدد الكادر الصحي لزيادة الاحتياجات الطبية والصحية في المجتمع السكاني في منطقة الدراسة وبنسبة (٨٤.٧%) ومعامل تغيير (١.١٨٦) وانحراف (٦.٤)، كما يلاحظ ان هناك تذبذباً واضحاً في ابتعاد النقاط في مخطط الانحدار عن خط الاتجاه العام للعلاقة، ما يشير الى عدم تناسب الزيادة في عدد الكادر الصحي مع زيادة الأطباء ، ما يشير الى وجود نقص في عدد الكادر الصحي وهذا يؤثر على أداء الطبيب المعالج اذ انه سوف يقوم بأكثر من دور اذ لا يكون التشخيص والفحص بالمستوى المطلوب لذا ينعكس سلباً على صحة المريض والمستوى الصحي بشكل عام ، الجدول (١٢)، الشكل (١٩).

١٦- العلاقة الاحصائية بين عدد السكان وعدد الأسرة للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧) : ان الزيادة في عدد السكان يرافقها زيادة في عدد الأسرة لزيادة الاحتياجات الطبية والصحية في المجتمع السكاني في منطقة الدراسة وبنسبة (٨٧.٧%) ومعامل تغيير (٥٥٦٥) وانحراف (٣٥٨٧.٢)، كما يلاحظ ان هناك تذبذباً واضحاً في ابتعاد النقاط في مخطط الانحدار عن خط الاتجاه العام للعلاقة، ما يشير الى عدم تناسب الزيادة في عدد الأسرة مع زيادة عدد السكان ، ما يشير الى وجود نقص في عدد الأسرة التي تمثل موطن علاج المريض الرئيس ، بعبارة أخرى عندما يوجد عجز في توفير موطن للمريض يتعذر الحصول على العلاج اللازم وهذا يؤثر سلباً على صحة المريض ، وهذا يعني تدني مستوى عملية التنمية المكانية بسبب تعطيل طاقات بشرية لا يتمتعون بالصحة أو يتلقون العلاج التام والشفاء ، الجدول (١٢)، الشكل (٢٠).

الشكل (١٩)

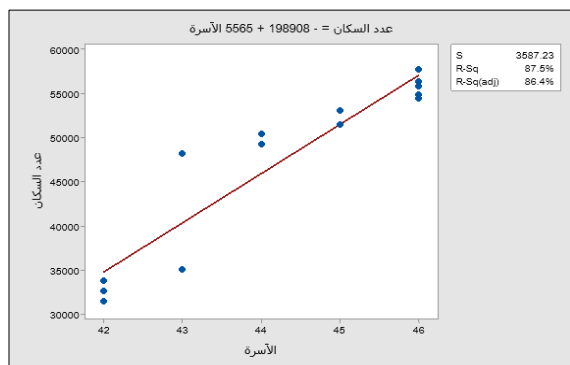
معامل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين الأطباء وعدد الكادر الصحي للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧)



المصدر : الباحثان بالاعتماد على برنامج Mintab19

الشكل (٢٠)

معامل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين عدد السكان وعدد الأسرة للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧)

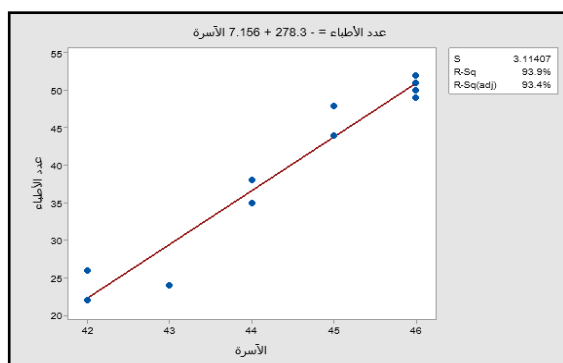


المصدر : الباحثان بالاعتماد على برنامج Mintab19

١٧- العلاقة الاحصائية بين عدد الأطباء وعدد الأسرة للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧) : ان الزيادة في عدد الأطباء يرافقها زيادة في عدد الأسرة لزيادة الاحتياجات الطبية والصحية في المجتمع السكاني في منطقة الدراسة وبنسبة (٩٣.٩%) ومعامل تغيير (٧.١٥٦) وانحراف (٣.١)، كما يلاحظ ان هناك تذبذباً واضحاً في النقاط في مخطط الانحدار عن خط الاتجاه العام للعلاقة، ما يشير الى عدم تناسب الزيادة في عدد الأسرة مع زيادة عدد الأطباء، ما يشير الى وجود نقص في عدد الأسرة، اي عندما يوجد نقص في توفير موطن للمريض يتعذر الحصول على العلاج اللازم وهذا يؤثر سلباً على صحة المريض، وبالتالي تدني مستوى عملية التنمية المكانية بسبب تعطيل طاقات بشرية لا يتمتعون بالصحة أو يتلقون العلاج التام والشفاء، الجدول (١٢)، الشكل (٢١).

الشكل (٢١)

معامل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين عدد الأطباء وعدد الأسرة للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧)



المصدر : الباحثان بالاعتماد على برنامج Mintab19

الاستنتاجات: -

١- هناك تباين في الواقع التنموي للخدمات التعليمية بحسب التوزيع البيئي في الناحية، واتضح ان هناك عجز في كفاءة الخدمات المقدمة للمراحل (رياض الأطفال، الابتدائية، الثانوية) هذا ما يتطلب إقامة المزيد من المدارس وزيادة عدد الكوادر التعليمية لا سيما للمناطق التي تعاني من زخم على خدماتها وقد تم البحث بحسب المعايير التخطيطية (طالب/شعبة) و (طالب/مدرس) و (طالب/مدرسة).

٢- تباين في الواقع التنموي للخدمات الصحية في الناحية وتوزعت بشكل غير مناسب، حيث ان اغلبها تقع في المدينة، وضمت الناحية الخدمات الصحية بأنواعها المختلفة، واتضح ان هناك عجز في كفاءة الخدمات الصحية المقدمة في الناحية، ما يتطلب إقامة المزيد من المراكز الصحية وزيادة الكوادر الطبية والصحية التي تم البحث فيها بحسب المعايير التخطيطية (شخص/مستشفى) و(شخص/مركز صحي) و(شخص/سرير) و (شخص/طبيب) و (شخص/طبيب اسنان) و(شخص/صيدلي) و (شخص/ممرض) و (ممرض/طبيب).

التوصيات: -

- ١- معالجة حالات النقص التي تعاني منها المؤسسات التعليمية الابتدائية و الثانوية عن طريق انشاء مؤسسات تعليمية جديدة وزيادة الكوادر التعليمية وتوزيعها وفق المعايير التخطيطية المعتمدة.
- ٢- رفع كفاءة المؤسسات الصحية في ناحية الحيدرية عن طريق انشاء مستشفيات ومراكز صحية وزيادة الكوادر الصحية لسد النقص الحاصل من اجل رفع كفاءة هذه المؤسسات، تقلل من زخم المراجعين والوصول الى المعيار التخطيطي.

الهوامش:

- (١) راجح أبراهيم العيسوي، التنمية في عالم متغير (دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها)، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠١، ص ١١٠-١٢.
- (٢) عبد المجيد الشاعر وزملائه، الصحة والسلامة العامة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٥، ص ١٣.
- (٣) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، خطة التنمية البشرية، ٢٠١٠-٢٠١٤، ص ١٣٩.
- (٤) فيصل إبراهيم الطيف وزميله، خدمات المدن دراسة في الجغرافية التنموية، ط١، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ٢٠٠٩، ص ١٢٥.
- (١) الدراسة الميدانية (المقابلات الشخصية).

المراجع والمصادر:-

- ١- الدليمي، خلف حسين علي ، الخدمات المجتمعية والبنية التحتية (أسس- معايير- تقنيات)، دار صفا عزام للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧.
- ٢- الشاعر، عبد المجيد وزملائه، الصحة والسلامة العامة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٥.
- ٣- العيسوي، راجح أبراهيم، التنمية في عالم متغير (دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها)، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠١.
- ٤- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء في محافظة النجف الاشرف، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
- ٥- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، خطة التنمية البشرية، ٢٠١٠-٢٠١٤.
- ٦- وزارة الصحة، دائرة صحة محافظة النجف الاشرف قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء الصحي والحياتي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
- ٧- مديرية تربية محافظة النجف، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

